كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي لتنمية السلوك الحضاري لدى طفل الروضة

إعـــداد

أ.د/ محروس محمود محروس
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ
وعميد كلية التربية الرياضية الأسبق- جامعة سوهاج
أ.د/ ماجدة فتحي سليم
أستاذ مناهج تربية الطفل
ورئيس قسم تربية الطفل بكلية التربية- جامعة الوادي الجديد
د/ طارق سلام سيد
مدرس التربية الحركية بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة أسيوط
أ/فاطمة فتحي محمد حنفي
مدرس مساعد بقسم تربية الطفل – كلية التربية
جامعة الوادي الجديد

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/١٢/١٧ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/١٢/٢٨

﴿العدد الثامن والعشرون– يناير ٢٠٢٤م- الجزء الأول﴾

برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي لتنمية السلوك الحضاري لدى طفل الروضة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/١٢/١٧ تم الموافقة على النشر:٢٠٢٣/١٢/٢٨

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية السلوك الحضاري لدى طفل الروضة، باستخدام برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي، وتم إعداد قائمة بالسلوكيات الحضارية التي يمكن تنميتها باستخدام برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي ، وأعدت الباحثة برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي، مقياس السلوك الحضاري المصور، بطاقة ملاحظة السلوكيات الحضارية، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت مجموعة البحث من (٦٠) طفلًا مقسمة على مجموعتين ضابطة وتجريبية من أطفال روضة اللغات التجريبية الرسمية بإدارة الخارجة التعليمية محافظة الوادي الجديد، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: فاعلية برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي لتنمية السلوك الحضاري لدى طفل الروضة، وتبين ذلك من خلال حساب الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الحضاري ككل في التطبيقين القبلي والبعدي، وجاء الفرق دالًا إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

الكلمات المفتاحية: أنشطة التعبير الحركي– السلوك الحضاري– طفل الروضة.

A Program Based on Motor Expression Activities to Develop Civilized Behavior Among Kindergarten Children

Prof.\ Mahrous Mahmoud Mahrous
Prof.\ Magda Fathy Sleem
Dr.\ Tarek Salam Sayed
Fatma Fathy Mohamed

Abstract

The current research aimed to develop civilized behavior in kindergarten children, using a program based on motor expression activities. A list of civilized behaviors that can be developed using a program based on motor expression activities was prepared. The researcher prepared a program based on motor expression activities, an illustrated civilized behavior scale, card. Observing cultural behaviors, the research followed the quasi-experimental approach, and the research group consisted of (60) children divided into two control and experimental groups of children from the official experimental language kindergarten in the Kharga Educational Administration, New Valley Governorate, and the research reached several results, the most important of which are: the effectiveness of a program based on motor expression activities. To develop civilized behavior among kindergarten children, and this was demonstrated by calculating the differences between the average scores of the children of the control and experimental groups on the civilized behavior scale as a whole in the pre- and post-applications. The difference was statistically significant at the level of (0.01) in favor of the experimental group in the post-application.

Keywords: motor expression activities – cultural behavior – kindergarten child.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد؛ نظرًا لكونها مرحلة الأساس والتكوين، حيث يتم فيها وضع الدعائم الأساسية لشخصية الطفل، وتتحدد فيها معظم أبعاد النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والوجداني، وتتحدد فيها أيضًا سمات سلوكه ونوعية علاقاته الإنسانية، وبالتالي فإن هذه المرحلة العمرية تُعد بمثابة القاعدة الثابتة التي يجب الانطلاق منها والبناء عليها في تربية الطفل وتهذيبه وتعليمه وإعداده للحياة مستقبلًا، ولأهمية هذه المرحلة فإنه من الضروري العناية بها وتوفير البيئة الملائمة التي تسهم في تنشيط قدرات الطفل، وتحفيز مواهبه وتنميتها إلى أقصى حد ممكن؛ إذ إنها المرحلة الأولى والأساسية التي تغرس فيها القيم والمعايير.

وتشير **(هالة الجروانى وهشام الصاوى،٢٠١٣، ٧-٥٢)**[١] أن في مرحلة الروضة تظهر قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلًا للتأثير والتوجيه والتشكيل، حيث تنمى لدى الطفل العادات والمشاعر وتتكون شخصياتهم التى سترافقهم فى الحياة المستقبلية، لذا فمن الأهمية إعداد الطفل إعدادًا تربوًيا لائقًا مع تهيئة الفرص المناسبة لإكسابه قواعد السلوك القويم.

لذا فإن ممارسة بعض السلوكيات والمعاملات الراقية والمتحضرة مثل: الترحيب عند المقابلة، والإعتذار عند الخطأ، واستخدام الألفاظ المهذبة أثناء التعامل مع الآخرين، والشكر على الجميل، فهذه كلها معاملات تمنح الطفل الإحساس بالسرور والراحة وتجعله أكثر ألفةً واحترامًا، كما تجعله على قدر من الرقى والتحضر **(نيللى العطار،٢٠١٠،١٦٤)**.

كما أن الاهتمام بآداب وشروط الحوار يُعد ضرورة حضارية جوهرية تؤثر على حياة الفرد وسلوكه وقيمه **(أسامة بابكر، زاهر محمد ،٢٠٠٩،٣٥)**، وقد يستخدم أسلوب الحوار مع الأطفال كأحد أساليب التعلم المهمة وغير التقليدية مما يسهم بدوره في رُقى العملية التعليمية **(حواس محمود،٢٠٠٩، ٦٠-٦١)**، وبما أن السلوك الحضاري يبدأ داخل الأسرة فيتمثل في احترام الكبير وتقدير الصغير وعدم السخرية من الأشخاص الآخرين سواء من

[١] نظام التوثيق المتبع فى البحث التالي الحالي كالتالي (الاسم الأول والأخير للمؤلف، السنة، الصفحة).

ذوي الاحتياجات الخاصة، أو الأسوياء محاولةً التعاون والتفاهم، وذلك عن طريق النقاش والحوار وتبادل الآراء واحترام الرأى المخالف وحرية التعبير ويُبنى كل ذلك على مجموعة من القيم الأخلاقية يتعلمها الطفل فى بيته تصوَرا وسلوكًا، ويزيدها ترسيخًا وتثبيًا فى المدرسة، ونظرًا لأهمية السلوك الحضاري لدى الطفل أشارت دراسة **(هبة البنا،٢٠١٠)** على أهمية تنمية السلوك الحضاري لدى طفل الروضة من خلال مسرح العرائس، كما أوضحت دراسة **(Denise Oliver,2007)**، التى هدفت إلى توضيح أهمية تعليم الأطفال السلوكيات والآداب الحسنة وأهمية عرض الاحترام على الآخرين؛ لمساعدة الأطفال على النجاح، وتناولت دراسة **(نجلاء على ، ٢٠١٣)** إكساب طفل الروضة بعض الآداب السلوكية فى ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

لذلك تري الباحثة أن رياض الأطفال هى المكان المناسب والبداية الحقيقية لتأصيل القيم والممارسات الحضارية خصوصًا حين لايقوم البيت بواجب التربية بسبب الإهمال أو الجهل، لذلك يجب أن يكون السلوك الحضاري هو مايطبق فى كل مرافقها، وفى تعامل المعلم مع أطفال الروضة، والأطفال مع بعضهم البعض، لذا فكل مايقوم به الطفل من سلوكيات تكون مكتسبة من الأسرة والمحيطين به لذا يجب انتقاء أفضل الأساليب التربوية أثناء التفاعل مع الطفل فى هذه المرحلة والسعي لإكسابه السلوكيات الحضارية من خلال أنشطة التعبير الحركي.

فالتعبير الحركي يُعد وسيلة فعالة من وسائل التربية الاجتماعية لكونه نشاط تربوي تعليمي يتيح فرص النشاط للأطفال من خلال حركاتهم التعبيرية الذاتية الناتجة من حبهم للحركة **(فاطمة العزب، ١٩٩٢،٣٣)**.

وفى هذا الصددأشارت **(ابتهاج طلبة،٢٠٠٩،٤٨)** إلى أهمية البرامج الحركية فى مرحلة الطفولة المبكرة لذا ينبغى إعطاء الطفل الفرصة والمواقف التى تسمح له بالتجريب والممارسة لكي يتعلم قيم التعامل مع الجماعة.

وبما أن التعبير الحركي للطفل تظهر أهميته فى تعديل السلوكيات غير المرغوبة وإكسابه السلوكيات المرغوبة، واكتساب بعض المهارات الحركية، مثل (المشي– الجري – الوثب – المد)، فإن أهمية النشاط التعبيري الحركي ترجع إلى بناء تصور الطفل لهيكل

جسمه وتصور للبيئة التى يعيش فيها، وذلك من خلال الفرص التى تتيحها الألعاب الحركية فى تكوين صور ذهنية لهيكل جسمه، واكتشافه لبيئته **(عفاف عثمان،٢٠١٣ ،٣١)**، كما أوصت دراسة **(تمارة عقلة،٢٠٠٧)** بتوعية الآباء بأهمية الألعاب الغنائية فى نمو أطفالهم حسيًا وذهنيًا واجتماعيًا، لأنها أفضل طريقة يمكن من خلالها فهم الطفل ودراسته.

ومن هنا ترى الباحثة أن الحركات مع مصاحبة الموسيقى من خلال الألعاب تنمي فى الطفل روح المشاركة والانتماء للجماعة كما أنها تطور لدى الطفل سلوكياته الحضارية.

وانطلاقًا من أهمية السلوك الحضارى لهذه المرحلة العمرية رأت الباحثة أنه من الضرورى تهيئة الأطفال عن طريق إعطائهم برنامج يشتمل على أنشطة التعبير الحركي (قصص حركية- مسرحيات حركية- ألعاب شعبية وحركية- تمرينات تمثيلية).

لذلك سعت الباحثة إلى إجراء هذا البحث الذي يستهدف تنمية السلوك الحضاري لدى أطفال مرحلة الروضة التى تتميز بالمرونة ويكون فيها الطفل أكثر استجابة لتعديل السلوك والتشكيل أكثر من أى مرحلة أخرى فيكون أكثر استجابة للمواقف والخبرات والبرامج التى تقدم له.

فأطفال الروضة دائمًا فى حاجة إلى جذب انتباههم باستخدام أنشطة التعبير الحركي لجذب انتباههم أثناء التعلم؛ لتجعلهم أكثر فاعلية أثناء التعليم.

ومن خلال ماسبق فقد تحددت لدى الباحثة مشكلة الدراسة فى محاولة الاستفادة من أنشطة التعبير الحركي، حيث إنها متنوعة يُمكن أن تكون عاملًا تربويًا فى نشر الاتجاهات وتعديل السلوك، حيث يمكن تقديم التعزيز الإيجابي لكل ماهو مرغوب فيه، والتعزيز السلبي لكل ماهو ضار غير مفيد بطريقة غير مباشرة.

مشكلة البحث:

اختفت من البيوت، وعن المدارس التربية السلوكية التى أصبحت ما بين الرفاهية واليسر، وانتشرت فى السنوات الأخيرة بين الأطفال العديد من الأفعال والأقوال والتصرفات والممارسات غير اللائقة، ويزداد الأمر سوءًا يومًا بعد يوم معتقدين أن كل مانراه هو أساس التقدم والرقي.

فترى **(شيماء السيد،٢٠١٣،٢٩)** أن الأطفال فى مرحلة الروضة يأتون ببعض التصرفات والسلوكيات التى لا تتفق مع السلوكيات المرغوبة، وتكون معظمها نتيجة لجهلهم بمعايير وقواعد السلوكيات الأخلاقية رغبة منهم فى لفت أنظار المحيطين بهم.

كما تبين وجود تدني فى الممارسات والأنشطة التربوية بصفة عامة، وأنشطة التعبير الحركي بصفة خاصة التى تسهم فى تنمية السلوك الحضارى لطفل الروضة.

وقد نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال عدة مصادر أساسية هى:

١- الخبرة الشخصية:

من خلال زيارات الباحثة الميدانية أثناء إشرافها أسبوعيًا على طالبات التربية العملية بالروضات والتى تبين لها من خلال ملاحظتها أن معظم الأطفال لديهم ضعف فى السلوك الحضارى مثل (مقاطعة المعلمة أثناء حديثها بدون استئذان- عدم احترام الرأى الآخر من زملائهم- النزاع بين الأطفال والمشاجرة- استخدام الألفاظ البذيئة-عدم المحافظة على الممتلكات العامة)، كما رأت الباحثة عدم توظيف أنشطة التعبير الحركي بصورة مقصودة لتنمية السلوك الحضاري للطفل، بل تقدم المعلمات تلك الأنشطة بصورة عفوية أثناء تعليم أى مفاهيم أو مهارات أخرى.

٢- الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التى اهتمت بتنمية السلوك الحضاري لدى أطفال الروضة من أبرزها دراسة كلٍ من: **(Marry Michill,2004)** التى تناولت دراسة الآداب السلوكية لدى الطفل وإلى نقص الاحترام فى التعامل بين الطلاب ومع من يكبرهم سنًا.

ودراسة **(Carla,2008)** التى أوضحت أن القصور فى ممارسة سلوكيات التعامل الجيد مع الآخرين يؤدى إلى ضعف شخصية الطفل.

كما أشارت دراسة **(نجلاء على ،٢٠١٣)** إلى الدور الفعال للشعر فى إكساب طفل الروضة بعض الآداب السلوكية فى ضوء القرآن الكريم والسنة، فالسلوك الحضارى بحاجة

إلى تعليم مختلف يركز على التطبيق بدلًا من الحفظ والتلقين، وإلى أنشطة تعبير حركي تقوم بمهمة التوعية.

وبمراجعة الدراسات السابقة وجدت الباحثة ندرة الدراسات التى تناولت السلوك الحضاري لدى أطفال الروضة لذا حاولت الباحثة استخدام أنشطة التعبير الحركي وتأمل أن يكون لها أثر فى تنمية السلوك الحضارى لدى الأطفال.

وهناك دراسات تناولت التعبير الحركي، كدراسة **(رضا إبراهيم ،٢٠١٩)** التى هدفت إلى تعرف برنامج مقترح يستخدم التعبير الحركي لتنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة، ودراسة **(فاطمة خليفة،٢٠١٨)** التى هدفت إلى تنمية مهارة التعبير الحركي لدى طفل الروضة من خلال برنامج أنشطة فنية.

وعلى الرغم من أن الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة عادة مايغلب عليهم حب النشاط البدني والحركة إلا أن بعضًا منهم قد لايحصل على مايحتاجه من أنشطة حركية ضرورية لصحته ونموه، وذلك بسبب عدم وجود المكان المتاح للعب الحركي، أولعدم إدراك الأهل بأهمية النشاط الحركي للطفل بدنيًا ونفسيًا واجتماعيًا، وفى وقتنا الحاضر وجد أن نسبة ملحوظة من الأطفال يقضون معظم وقتهم اليومى فى أنشطة غير حركية مثل مشاهدة التليفزيون أو اللعب بألعاب الفيديو والكمبيوتر وعلى الرغم من أن هذه الألعاب غير الحركية قد تنمى لديهم الاكتشاف والخيال، إلا أنها بالتأكيد لا تنمى السلوكيات الحضارية، وبما أن التعبير الحركى له قيم تربوية واجتماعية وثقافية وترويحية، أصبح وسيلة مهمة من وسائل التربية التى يمكن من خلالها تعرف عادات الشعوب والتطور التاريخي لحياتها وفلسفاتها وقيمها الحضارية والتربوية، وأن للحركة والنشاط الرياضى أهمية بالغة فى توفير مساهمات إيجابية فى البناء السليم للأطفال من النواحى البدنية والعقلية واللغوية .

وقد جسد كل ماسبق الشعور لدى الباحثة بالحاجة إلى بناء برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي يستهدف تنمية السلوك الحضاري لدى طفل الروضة رغم أهمية أنشطة التعبير الحركي وفاعليته فى تنمية الكثير من السلوكيات لدى فئات مختلفة من

الأطفال وأهمية تنمية السلوك الحضاري لدى أطفال الروضة إلا أنه على حد علم الباحثة لا توجد دراسات سابقة استخدمت برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي لتنمية السلوك الحضاري لدى طفل الروضة.

مما سبق تسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالى:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة التعبير الحركي لتنمية السلوك الحضاري لدى أطفال الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيسى ينبغى الإجابة عن الأسئلة الآتية: –

١- ما السلوكيات الحضارية المناسبة لطفل الروضة؟

٢- ماأثر البرنامج المقترح على تنمية السلوك الحضاري لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- تعرف السلوكيات الحضارية المناسبة لطفل الروضة.
- بناء برنامج مقترح قائم على أنشطة التعبير الحركي لطفل الروضة.
- تعرف أثر برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي لتنمية السلوك الحضارى لطفل الروضة.

فروض البحث:

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الحضاري المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٢– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الحضاري علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية: قد يفيد البحث الحالي في:

١- تقديم خلفية نظرية عن (السلوك الحضاري من حيث مفهومه، وأبعاده) حيث السلوك الحضاري مطلب مهم وأساسي خاصة فى مرحلة الطفولة، وهى فترة مهمة فى تكوين شخصية الطفل.

٢- الاهتمام بمرحلة مهمة من مراحل النمو فى حياة الإنسان بشكل عام، وهى مرحلة رياض الأطفال، فهى المرحلة التى تتكون خلالها شخصية الإنسان والتى تتأثر بشكل كبير بكافة العناصر والوسائل التربوية المؤثرة فى مراحل النمو اللاحقة، ممايزيد من أهمية التركيز على مشكلات تلك المرحلة.

٣- تقديم مقياس مصور للسلوك الحضاري لطفل الروضة تراعى فيه شروط بناء المقاييس التى يمكن الاعتماد عليها فى القياس.

٤- تعد هذه الدراسة مدخلًا لأبحاث ودراسات أخرى تستخدم برامج قائمة على أنشطة التعبير الحركي فى تنمية مهارات وقيم وسلوكيات أخرى غير الواردة فى الدراسة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- يمثل هذا البحث توجهًا مهمًا فى مجال برامج أنشطة التعبير الحركي، وقد يخدم هذا البحث القائمين على برامج الأطفال ومعلمات رياض الأطفال فى تحسين أساليب التعليم برياض الأطفال وذلك بإعداد برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي لتنمية بعض السلوكيات الحضارية لطفل الروضة.
- إرشاد الآباء والأمهات فى معرفة أساليب جديدة لتنمية السلوكيات الحضارية وتعديل السلوكيات السلبية لدى أطفالهم وتطبيق ماتعلمه فى الواقع.
- تقديم أنشطة التعبير الحركي المتمثلة فى (القصص الحركية – الألعاب الشعبية– التمرينات التمثيلية) لتنميةالسلوك الحضاري لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي.

- يفيد الأطفال فى إحداث تغير فى تعاملهم مع الآخرين وإدارتهم لحياتهم بشكل أفضل من خلال مقياس السلوك الحضاري لأطفال الروضة.

مصطلحات البحث:

١- التعبير الحركي Motor Expression :

عرفته **(رانيا أبو العباس،٢٠١٦،٤٦)** أنه: "هو أحد المواد التربوية التى تجمع بين الأداء الحركى بطريقة علمية سليمة ومظاهر التعبير التى يعبر بها الفرد عما بداخله وعما يتأثر به من مظاهر محيطة أو فكرة معينة عن طريق الحركة التعبيرية الصادقة بمصاحبة الموسيقى.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا أنه: فن استخدام حركات الجسم للطفل كوسيلة للتعبير الصادق المبدع عن فكرة معينة يستطيع الطفل أدائه من خلال إمكانياته المهارية للتعبير عما يدور بداخله من مشاعر وانفعالات ومعتقدات وما يتأثر به من ظروف محيطة تساعد فى تنمية السلوك الحضارى لدى طفل الروضة.

السلوك الحضاري Civilized Behavior

عرفه (محمد بهاوى ،٢٠١٢، ٣٧٩) أنه:"كل الأفعال والممارسات المستلهمة مما تفرضه الضرورات الإجتماعية والثقافية والقانونية والتى يصبح بموجبها الفرد ملزمًا على الاستناد إلى مرجعية متفق عليها من أجل القيام بفعل أو الإمتناع عنه".

وتعرفه الباحثة إجرائيًا أنه "كل الأفعال والممارسات التى تتمثل فى سيرة الفرد واتجاهاته وصفاته التى يجب أن يتحلى بها مثل (الصدق والاعتراف بالخطأ واحترام الوقت واستعمال الكلمة الطيبة) لكي يصبح قادرًا على التفاعل والاندماج مع الآخرين وقادرًا على تحمل المسئولية وتأدية الواجبات.

حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** مجموعة من أطفال الروضة بلغ عددها (٦٠) طفلًا وطفلة بالمستوى الثاني.

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث الحالي خلال شهري أكتوبرونوفمبر ٢٠٢٣م بالفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٣م- ٢٠٢٤م.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث الحالي في روضة مدرسة اللغات التجريبية الرسمية بالخارجة محافظة الوادي الجديد.
- **الحدود الموضوعية:** السلوكيات الحضارية والتعبير الحركي.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي باستخدام المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات القياسين القبلي والبعدي، ثم تمت المعالجة باستخدام برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي (المتغير المستقل) على أطفال المجموعة التجريبية فقط، ومن ثم تطبيق أداة البحث تطبيقًا بعديًا.

مواد البحث وأدواته:

قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات التالية:

أولًا: مواد البحث:

١- قائمة السلوكيات الحضارية التي يمكن تنميتها لأطفال الروضة.

٢- برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي لأطفال الروضة.

ثانيًا: أدوات البحث:

١- مقياس السلوك الحضاري المصور لأطفال الروضة.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة بالآتي:

- إعداد قائمة السلوكيات الحضارية المناسبة لدى أطفال الروضة وعرضها على السادة المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.

- إعداد برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي لتنمية مهارات السلوك الحضاري لدى أطفال الروضة في صورته الأولية وعرضه على السادة المحكمين و تعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
- إعداد مقياس السلوك الحضاري المصور لدى أطفال الروضة (قبلي وبعدي).
- التوصل إلى الصورة النهائية لأداة القياس والتأكد من صدقها وثباتها.
- تطبيق أداة القياس (مقياس السلوك الحضاري المصور) تطبيقًا قبليًا.
- تطبيق برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي لتنمية مهارات السلوك الحضاري لدى أطفال الروضة على مجموعة البحث.
- تطبيق أداة القياس (مقياس السلوك الحضاري المصور) تطبيقًا بعديًا.
- جمع النتائج ومعالجتها إحصائيًا.
- تحليل النتائج وتفسيرها لتحديد أثر برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي لتنمية مهارات السلوك الحضاري لدى أطفال الروضة تقديم التوصيات والمقترحات للاستفادة منها في البحوث المستقبلية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: التعبير الحركي:Expression

مفهوم التعبير الحركي

عرفته (**سعاد نجلة،٢٠١٢،٦٦**) أنه فن وأسلوب تعليمى يقوم على مبادئ وأسس علمية أو فنية مستخدمًا الحركة كمظهر للتعبير عن الموسيقى ومكوناتها. وهو ترادف الحركة مع التعبير عن طريق استخدام الخيال، في تكوينات حركية معينة تتناسب مع الفكرة والتكوين والموسيقى وإكسابها تفسيرات ومعاني من خلال أداء حركي حر أو منظم أو مبتكر أو مبني على الإحساس والتفكير والحركة.

أهداف التعبير الحركيّ:

ترتبط الأهداف في مجال التعبير الحركيّ بتطوير المهارة، وتعلمها، فالتعلم من خلال اللعب مثلًا أثبت فعاليته في إيصال المعلومات بسلاسة لفئة الأطفال في سن مبكرة، وحقق كثيرًا من الفائدة في تحسين القدرات الفردية عند الطلاب بشكل خاص، ورسوخ المعلومة لديهم لفترات طويلة قد تمتد معهم طوال الحياة، إذن فالتعبير الحركيّ لم يقتصر تأثيره على الجانب التعلمي فحسب، بل شمل مجالات الحياة جميعها، الأمر الذي انعكس إيجابيًا على استجابة، وسلوك الأفراد بشكل عام.

- في المجال التربوي والنفسي: يعد التعبير الحركي وسيله هامة من وسائل تحقيق النمو الذاتي للطفل سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية، وهو ماتهدف إليه عملية التربية، كما أنها كأحد الأنشطة المقدمة في رياض الأطفال تعتبر من أمتع ألوان الأنشطة التي يمارسها الأطفال، حيث إنهم يجدون فيها متعة كبيرة ترضي نزعاتهم الحركية والنفسية والتخيلية. **(Jowsey, s.2009,278)**
- في مجال تعديل السلوك: التعبير الحركي يساعد على تجديد نشاط الأطفال وتفريغ طاقاتهم المكبوتة وذلك لما تحتويه من مهارات انتقالية وغير انتقالية وحركات درامية تشجع الأطفال على التخيل والتصور وهو مايؤدى إلى اندماجهم مع الجماعة وتعديل سلوكهم، وأيضًا التعبير الحركي يجعل الأطفال يعبرون عن مشاعرهم الداخلية حيث يساعدهم هذا في التنفيس عن رغباتهم المكبوتة وهو مايشعرهم بالسعادة والفر.**(فاطمة العزب،٢٠٠٧،١٢٥)** ، وهذا أكدت عليه دراسة **(فاطمة رمضان،٢٠٢٢)** في تحسين الانتباه وخفض الإضطراب لدى الأطفال من خلال برنامج قائم على التعبير الحركي، وهدفت دراسة**(أسماء شعيب،٢٠٢١)** التعرف على فعالية التعبير الحركي في تسهيل استيعاب بعض المفاهيم الموسيقية لدى الأطفال.

كما يرى كل من **(أمين الخولى، أسامة راتب،٢٠١٢،٢٨٥)** أن أهداف التعبير الحركي تتمثل فيما يلي:

أ- تمكين الأطفال من استخدام أجسامهم للتعبير عن مشاعرهم واتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين.

ب- المتعة والإشباع الناتج عن استخدام جسمه بفاعلية كأداة تعبير.

ج- استيعاب وتقدير التعبير الحركي والدرامى كفنون أداء وتذوقها كممارس ومشاهد.

د- القدرة على التحرك مع مختلف الإيقاعات.

مما سبق ترى الباحثة أن التعبير الحركي يكسب الطفل العديد من المهارات، بل يساعده على تعلمها بل يساعد الطفل على تنمية سلوكياته الإيجابية، بل ويساهم في تربيته وتنشئته لإعداد شخصية متكاملة من جميع الجوانب.

أنشطة التعبير الحركي الأكثر استخدامًا مع طفل الروضة:

أشارت **(نادية الدمرداش،٢٠٠٧، ١٣٤-١٣٦)** إلى أن الحركات التعبيرية هي وسيلة تعليمية وفنية تجمع مابين الأداء الحركي بطريقة علمية سليمة وبين مظاهر التعبير التي يعبر بها الفرد عما بداخله، وعما يتأثر به من مظاهر محيطة أو عن فكرة معينة عن طريق الحركة التعبيرية السليمة والصادقة بمصاحبة الموسيقى، وأنه فن وعلم، فن من الناحية التطبيقية وعلم من ناحية اتباعه الأسلوب العلمى، ومن أنشطة التعبير الحركي مايلي:

١- القصة الحركية:

تعريف القصة الحركية:

عرفتها **(منى الأزهري، ومنى أبوهشيمة،٢٠١٢،١٥٦)** أنها" مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمشوقة والمثيرة لها بداية ونهاية ولها أبطالها وزمانها ومكانها، ترويها المعلمة للأطفال وتطلب منهم تخيل وتقليد هذه الأحداث بواسطة الحركة مع استخدام الصوت كلما أمكن ذلك".

تعتبر القصة الحركية من أحدث طرق إعطاء التمرينات الحركية للأطفال الصغار لمناسبتها لطبيعتهم وميولهم ورغباتهم، فضلاً عن انها تحقق لهم قدرًا كبيرًا من الفرح والبهجة

والسرور، وتشجع فيهم النزوع إلى التخيل والإدراك والمحاكاة، وحب التقليد، واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات الرياضية، لذلك تعمل القصة الحركية على مسايرة حب المتعلمين على التقليد واللعب **(جامعة الإسكندرية،٢٠٠٩)**.

مما سبق ترى الباحثة أن القصة الحركية تؤدى دورًا مهمًا في بناء المثل العليا والقيم الفاضلة في نفوس الأطفال، فالطفل من خلال تفاعله مع جو القصة النفسي يخرج بانطباعات واتجاهات صحيحة وإيجابية وأيضًا بالإضافة إلى هذا فإن القصة تؤدى دورًا فعالًا في غرس السلوكيات الحضارية وأداء المهارات الحركية بشكل متقن.

٢- الألعاب الغنائية والإيقاعية:

تعريفها:عرفتها **(نجلاء عبد الغني،٢٠١٣،٦٥)** أنها" مجهود يعتمد على أسلوب قائم على مبادئ وأسس علمية موسيقية تربوية، واللعب بحركات إيمائية تمثيلية من أجل التعبير عن الموسيقى بمكوناتها ومفاهيمها وتعديل السلوك بأسلوب قائم في توظيف الحواس على أهداف موسيقية.

مما سبق ترى الباحثة أن الألعاب الغنائية من أهم وأكثر الأنشطة فعالية في التأثير على الطفل، حيث إنها تكسب الأطفال على تحمل المسئولية وذلك من خلال الألعاب التي تجذب الأطفال على ممارستها مع مصاحبة الموسيقى لها وهذا ماتسعى إليه الدراسة الحالية من خلال أنشطة التعبير الحركي.

٣- التمرينات التمثيلية (تمرينات على شكل ألعاب):

تعريفها:عرفتها **(انشراح المشرفي،٢٠٠٩،١٢)**: أنها أحد أنواع التمرينات التي تعد تقليد لأعمال وحركات الأشخاص والحيوانات والبيئة وتسمى أحيانًا بالتمرينات على شكل ألعاب والتمرينات هذه لها طبيعة خاصة فهي تتميز بأن لها أهمية بالنسبة لتشكيل وبناء جسم الطفل وإكساب القوام الجيد ولها تأثير مباشر على أجهزة الجسم الحيوية وفي نفس الوقت تشبع ميل الطفل إلى اللعب والمرح والانطلاق وتشتمل التمرينات على شكل ألعاب وعلى تمرينات تشكيلية الغرض منها تشكيل أجزاء الجسم المختلفة وإصلاح العيوب القوامية وإكسابه القوة والمرونة.

ومن خلال ماسبق فإن يرى البحث الحالي أن الحركة هي أداة الاتصال بين الطفل والعالم الخارجى، كلما تطورت الحركة لديه مثل: الوثب والحجل والجري والرمي كلما أثر ذلك في بناء سلوكه الحضاري عن طريق ارتباط الخيال والتقليد بالحركة، وكل ذلك من خلال سماع الطفل للقصص الحركية التي تتسم بالتشويق والإثارة فهي تعمل على تنمية الطفل للكثير من المهارات الحركية إذا جاءت في تقليد للحيوانات، والطيور، ووسائل المواصلات، وغيرها.

المحور الثاني: السلوك الحضاري لدى طفل الروضة:

مفهوم السلوك الحضاري:

عرفته **(فايزة عبد الرازق،٢٠٢٠،١١٧)** أنه "مجموعة من الأفعال والتصرفات التي تظهر من يتعامل بها بالتحضر والاحترام وتساعد على التعايش في سلام وتوافق، وينال احترام واستحسان وثقة الآخرين، بما يجعله يشعر بالرضا والسرور، وتعنى حسن الفهم والأدراك لبعض السلوكيات المرغوب تعزيزها لدى أطفال الروضة، حيث يواجه الطفل خلال حياته اليومية العديد من المواقف التي تتطلب منه ممارسات وسلوكيات صحيحة باستخدام سلوكيات حضارية مقبولة ومتفق علىها من قبل المجتمع وفقًا لثقافته".

وتعرفه الباحثة إجرائيًا أنه "كل الأفعال والممارسات التي تتمثل في سيرة الطفل واتجاهاته وصفاته التي يجب أن يتحلى بها مثل: الصدق والاعتراف بالخطأ واحترام الوقت واستعمال الكلمة الطيبة؛ لكي يصبح قادرًا على التفاعل والاندماج مع الآخرين وقادرًا على تحمل المسئولية وتأدية الواجبات".

<u>آداب السلوك الحضاري:</u>

أ–آداب السلوك الحضاري مع الكبار:

- التحدث إليهم بوقار.
- عدم رفع الصوت في حضرتهم.
- لا نتقدمهم في الجلوس.
- التقليل من الحركة الزائدة في حضرتهم.
- الحرص على تلبية طلباتهم بنفس راضية.

ب-آداب السلوك الحضاري داخل الأسرة:

- الالتزام بإبقاء التحية على الوالدين والإخوة عند الدخول إلى المنزل، وفور الاستيقاظ من النوم، وكذلك تحية قبل النوم.
- أن يحترم كل فرد خصوصيات أفراد الأسرة الآخرين، وأن يشجع الكبار الصغار على اكتساب هذا السلوك.
- طرق الباب قبل الدخول إلى الغرفة ذات الباب المغلق أو الموارب، والانتظار حتى يسمح له بالدخول.
- استخدام كلمات التهذيب السحرية في الحوارات داخل الأسرة، مثل من فضلك، لوسمحت، شكرًا.
- المشاركة في المهام العائلية.وهذا ما أشارت إليه دراسة **Xu, G., Chen, Y., & (Xu, L. 2018)** أن السلوك الحضاري يعتمد على اللطف والرقة والاحترام المتبادل في التعامل بين الأفراد.

ويتضح مماسبق ترى الباحثة أن السلوك الحضاري هو مجموعة من المعانى والدلالات كلها تصب في هاتين الكلمتين فنجد السلوك الذي يعني مايقوم به الفرد الواحد من ممارسة داخل الأسرة وداخل المدرسة، مع الأصدقاء، في المجتمع ككل، وهذا السلوك أو الممارسة هي التي تقيم الشخص وتترجم مستويات مختلفة من القيم والأفكار الموجهة لذلك السلوك الحضاري والرقي في التعامل والتحضر في كل ماهو موجود واتباع السلوكيات الصحيحة التي تجعل الفرد يتعامل بطريقة إيجابية مع الآخرين.

العوامل التي تؤثر على اكتساب طفل الروضة السلوك الحضاري:

من العوامل التي تؤثر على اكتساب طفل الروضة للسلوكيات الحضارية مايلي:

١- الثواب والعقاب:

إن الثواب والعقاب التي يمارسهما الوالدان والمعلمات سببًا لشخصية سليمة وحياة وعلاقات اجتماعية قائمة على التفاعل الاجتماعي، والتعاون والصداقة والحوار والاحترام سواء كان

ذلك داخل الأسرة بين الطفل وأخوته ووالديه، أو خارج الأسرة في الروضة بين الطفل وأقرانه ومعلمته، لذلك فإن الثواب والعقاب يعتبر وسيلة لتدريب الطفل على اكتساب السلوك. **(عبدالرحمن الدوسري،٢٠١١،٢)**.

٢- التقليد:

إن الطفل يتعلم الأنماط السلوكية المختلفة من خلال عملية تقليد لا تختلف في طبيعتها عن تعلم مهنة أو حرفة أخرى يتعلمها الإنسان من خلال اختلاطه بالآخرين وتقليده لهم وتتم هذه العملية بشكل غير آلى؛ لأنها عملية نفسية واجتماعية بمعنى أن السلوكيات السلبية أو الاجتماعية التي يقوم بها الأطفال نتيجة ملاحظتهم لأشياء معينة ماهو إلا سلوك اجتماعي مكتسب بواسطة التقليد والمحاكاة **(هالة عبد الرحمن،٢٠٠٩،٩٦)**.

٣- التليفزيون:

التليفزيون له تأثير على أفراد المجتمع وخاصة الأطفال من حيث إكسابهم السلوكيات والقيم من خلال الأعمال التي يقدمهاوخاصة الأعمال الدرامية، كما يعمل على تنمية الجوانب الخلقية والاجتماعية وروح التعاون والعمل الجماعى ويبث الروح الإنسانية، كما أنه ينقل أنماط السلوك المقبولة والقيم اللأصيلة التي تتوافق مع القيم المقبولة في المجتمع. **(خولة بن عمر،٢٠١٨،٣٧)**.

٤- القدوة الحسنة:

ترتكز القدوة الحسنة على طريقين أساسيين أحدهما مباشر والآخر غير مباشر، فالطريق المباشر يأتي بأن تطلب المعلمة من الطفل أن يقلدها وبذلك يمكن توجيه الطفل من خلال هذا الطريق بصورة منظمة ويمكن التحكم فيه بصورة كبيرة، فهو يعتمد على إعجاب الطفل بنماذج سلوكية تدفعه إلى تقليدها، ويعتمد نجاح ذلك على مدى اتصاف المقتدى به بصفات تثير إعجاب الطفل فيدفعه إلى تقليدها.

(فتحي عبدالرسول،٢٠١٣،٢٢٦).

السلوكيات الحضارية التي يجب أن يتحلى بها الأطفال في مرحلة الروضة:

ومن أهم هذه السلوكيات على سبيل المثال مايلي:

١- **النظام:**

اهتم الإسلام بمراعاة النظام في كل تصرفاتنا بغرس ذلك عند الأبناء منذ سن مبكرة، وخير وسيلة لتعويد الطفل على النظام أن نكون له القدوة الحسنة، وإذا اتبع الطفل النظام في حياته إلىومية سواء في البيت أو المدرسة فنمى لديه حب النظام والتعود علىه فبذلك تعطيه دروسًا عملية في إطاعة النظام، ويجب معاملة الطفل بالرفق والحب والحنان أثناء إرشاده وتوجيهه لاتباع النظام وتجنب القسوة في معاملة الطفل حتى يفهم النظام المتبع في حياته إلىومية وحتى يكون النظام أمرًا محببًا ومقبولًا من قبل الطفل، ويجب أن يفوق طاقة الطفل من ناحية النظام.**(هالة السيد،٢٠١٦،٣٥٩)**

ترى الباحثة من خلال ماسبق أن النظام هو سلوك يقوم على الترتيب والتناسق والالتزام بالتعلىمات وكذلك إعادة كل شئ في موضعه فيجب على الطفل الالتزام به في كل مظاهر الحياة حيث إنه أساس النجاح والرقي والتحضر في المجتمع ، كما أشارت أيضًا إلى أن النظام السلوكي الاجتماعي يتصل بالآداب السلوكية الإنسانية على مستوى العالم أجمع، وليس طريقًا جديدًا في آداب السلوك، ولا منهجًا جديدًا في العلاقات الإنسانية، وليس محاولة للتمدن المصطنع، ولكنه تأكيد على أصالة ومكانة وقيمة أعرافنا وتقإلىدنا وعادتنا، فنحن جميعًا نحتاج إلى معرفة وممارسة هذه الآداب السلوكية الحضارية.

٢- **المسئولية:**

في السلوك الحضاري يتحمل الأفراد المسئولية عن سلوكهم على سبيل المثال، الاعتراف والتصحيح الذاتى والاعتذار عن سلوك الفرد غير اللائق أو غير المحترم ، ففي السلوكيات غير المتحضرة ينسب الأشخاص سلوكهم إلى الآخرين مثل: عندما يزعمون أن السلوك غير المحترم يبرر استجابة غير محترمة أو أن تعليقات شخص

ماتسببت في سلوكهم، كما تلعب المسئولية دورًا هامًا في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات، فهي تتعلق بالأفعال التي يكون الفرد فيها مسئولًا أمام ضميره .**(محمد نجاتى،٢٠٠٢،٢٩١)** ،كما أكدت دراسة **(محمد أبو غزالة ،٢٠١١)** على أن المسئولية الاجتماعية سلوك حضاري إنساني، ودراسة**(ممتاز الشايب ،٢٠٠٢)**التي هدفت إلى تعرف العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وتنظيم الوقت.

ترى الباحثة أن المسئولية هي أفعال ومهام وواجبات يجب أن يؤديها الطفل سواء داخل الروضة أو خارجها، وقدرته على آدائها في مختلف جوانب الحياة تجعله يكتسب ويتعلم السلوكيات الراقية من خلال الأنشطة والبرامج، فالطفل مسئول عن نفسه وأسرته وزملائه ومجتمعه الذي يعيش فيه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه.

٣- التعاون:

يعد التعاون أسلوب من أسإلبب السلوك الاجتماعي الذي تقتضيه طبيعة التفاعل بين الأفراد وذلك لتحقيق روح الصداقة وزيادة الاتصال وتبادل المساعدة وتقسيم العمل بينهم. **(هالة جلال،٢٠١٠،٣٢)**.

أضافت الباحثة لما سبق أن التعاون والمشاركة تعني قيام الطفل بأفعال وتصرفات حسنة تجاه الآخرين من أجل التعاون معهم ومشاركتهم في مواقف مختلفة، ممايىمى لدى الطفل الرقي والتحضر من خلال التربية السليمة والامتثال بالنماذج السلوكية الحسنة الموجودة في بيئته ومجتمعه.

٤- آداب التعامل مع الآخرين:

آداب التعامل هي كل جميل وحسن يتخلق به الإنسان في علاقاته المختلفة، سواء كان ذلك من عقائد المسلم التي يتعامل بها مع الله تعالى أو من الفضائل والسجايا المحمودة التي يتعامل بها مع الخلق أو النفس. **(منار درويش،٢٠١١،٢)**. وهذا ماأشارت إليه دراسة **(Tom Wolfe,2008)** إلى ضرورة مشاركة الأطفال في ممارسة السلوكيات التي يجب أن يتعلموها من احترام الآخرين، فأنشطة التعبير الحركي تنمي السلوكيات الحضارية، وتشجع الأطفال الصغار على ممارسة وتطبيق سلوكيات احترام الآخرين.

تضيف الباحثة من خلال ماسبق أنه يجب أن يكتسب الطفل من خلال العلاقات الإنسانية التي تربطه مع الناس بعضهم البعض سلوكيات التعامل مع الآخرين حيث إنها ترى أن الاحترام هو تعامل طفل الروضة مع الآخرين وتقبله لاختلافهم معه، واعتذاره عند الخطأ الذي يقوم به وتجنبه فعل شيء يسبب له الإحراج والإزعاج ،لذلك هدفت دراسة **(هبة البنا،٢٠١٠)** إلى إلقاء الضوء على السلوكيات الحضارية الواجب توافرها لدى طفل الروضة وتنميتها باستخدام مسرح العرائس، كما هدفت دراسة **(راندا المغربى ،٢٠٠٩)** إلى تعرف دور الدراما التليفزيونية في تنمية السلوك الحضاري لطفل ماقبل المدرسة في ضوء معايير الثقافة الإعلامية.

من خلال ماسبق ترى الباحثة أنه يجب أن تتوفر أسباب التحضر في رياض الأطفال حتى يتم تنمية السلوكيات الحضارية للأطفال من خلال تقديم أنشطة التعبير الحركي ومانتضمنه من حركة وصوت ومحاكاة تبهر الطفل وماتشتمل علىه من سلوكيات إيجابية، كماترى أيضًا بأن السلوك الحضاري يشتمل على الممارسات السلوكية المرتبطة بالجوانب المتحضرة على مقياس السلوك الحضاري التي يجب تطبيقها داخل رياض الأطفال.

وهذا ماأكدته دراسة **(Carla SUNGGS,2008)** التي توصلت إلى ضرورة تعلم الطفل وممارسته السلوك العام المقبول والمتفق علىه ضمن السلوكيات الحضارية الملائمة ومنها أن يكون الأطفال مهذبين أثناء الحديث مع الكبار ليكون عندهم انطباع إيجابى وسمعة طيبة.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الحضاري المصور لصالح المجموعة التجريبية". استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Two Independent sample T– Test وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (١) التالي"

جدول (١)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الحضاري المصور

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	قيمة مربع ايتا η^2	d
الاحترام	الضابطة	30	1.77	0.728	16.644	0.83	4.37
	التجريبية	30	4.83	0.699	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
التهذيب واللباقة	الضابطة	30	1.60	0.621	15.186	0.80	3.99
	التجريبية	30	4.30	0.750	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
آداب التعامل مع الآخرين	الضابطة	30	3.37	1.033	21.880	0.89	5.75
	التجريبية	30	9.13	1.008	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
النظافة	الضابطة	30	1.60	0.498	16.604	0.83	4.36
	التجريبية	30	4.60	0.855	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
النظام	الضابطة	30	2.27	0.740	17.882	0.85	4.70
	التجريبية	30	6.43	1.040	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
التعاون والمشاركة	الضابطة	30	1.53	0.507	20.566	0.88	5.40
	التجريبية	30	5.10	0.803	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
المسئولية	الضابطة	30	1.63	0.669	19.489	0.87	5.12
	التجريبية	30	5.80	0.961	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
الاختبار ككل	الضابطة	30	10.40	1.499	48.639	0.98	12.77
	التجريبية	30	31.07	1.780	دالة عند ٠,٠١		مرتفع

يتضح من جدول (١) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الحضاري المصور لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت على الترتيب (١٦.٦٤٤ للاحترام، ١٥.١٨٦ للتهذيب واللياقة، ٢١.٨٨٠ آداب التعامل مع الآخرين، ١٦.٦٠٤ للنظافة، ١٧.٨٨٢ للنظام،٢٠.٥٦٦ للتعاون والمشاركة، ١٩.٤٨٩

للمسئولية،٤٨.٦٣٩ للاختبار ككل) وجميع هذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٨٣، ٠.٨٠، ٠.٨٩، ٠.٨٣، ٠.٨٥ ، ٠.٨٨ ، ٠.٨٧ ، ٠.٩٨) على الترتيب، وقوة التأثير (d) بلغت (٤.٣٧، ٣.٩٩، ٥.٧٥، ٤.٣٦، ٤.٧٠ ، ٥.٤٠ ، ٥.١٢ ، ١٢.٧٧) على الترتيب، وهذه القيم تدل على تأثير كبير ، ووفقًا لهذه النتيجة يتم وقبول الفرض الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الحضاري المصور لصالح المجموعة التجريبية

تتفق هذه الدراسة مع دراسة **إيناس العشري وراندا الديب (٢٠١٠) و دراسة هبة البنا (٢٠١٠) ودراسة إيناس نقولا (٢٠١٣)** ودراسة **صابرين لبيب و نورهان حسني (٢٠٢٠)** ودراسة **Valentini(2019)** ودراسة **Bigelow(2019)** التي أوصت بتنمية السلوكيات الحضارية لدى الأطفال وتمثلت في آداب التعامل مع الآخرين والتعاون والمشاركة لدى أطفال الروضة.

حيث أوضحت تلك الدراسات أن السلوكيات الحضارية مهمة جدًا لطفل الروضة لذلك يجب أن يكتسبها الطفل في هذه المرحلة مع ضرورة مراعاة الطفل للقواعد المرتبطة بالسلوكيات الحضارية، كما تتخذ مرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل وتأتى أهميتها من حيث كونها تعد الأساس في تكوين شخصيته، إذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة **(إيدى مارهيز وآخرون،٢٠١٩)**

تبين من النتائج السابقة للتطبيق البعدي لمقياس السلوك الحضاري المصور (آداب التعامل مع الآخرين (الاحترام – آداب التهذيب واللباقة) – النظافة – النظام – التعاون والمشاركة – المسئولية) وجود زيادة ملحوظة في مدى ماكتسبه الأطفال من تلك السلوكيات ويرجع ذلك إلى:

أن برنامج أنشطة التعبير الحركي له دور كبير في زيادة التزام الأطفال بتعلمات الروضة والحضور في المواعيد المحددة والالتزام بعدم الغياب وأيضًا تحفيز الأطفال على الاهتمام بمظهرهم الخارجي بصورة دائمة والحفاظ على ملابسهم نظيفة.

كما ترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس السلوك الحضاري المصور والدرجة الكلية للمقياس على أطفال المجموعة الضابطة بسبب استخدام الباحثة عدة فنيات أثناء تطبيق البرنامج مع الأطفال أثبتت فعاليتها في تنمية السلوك الحضاري لطفل الروضة من خلال:

التقليد والمحاكاة: وهي من الفنيات التي تؤكد على دور العلاقات الاجتماعية وبخاصة مع صغار الأطفال حيث يتأثرون بالنماذج السلوكية التي يتعاملون معها، وتحديدًا التي تتسم علاقاتهم معها بالحب والإعجاب والمودة ، فهذه هي النماذج التي تجذب انتباه الطفل وتلقى حبه(عند لعبة تصويب الكرة داخل الأطواق من خلال الموسيقى، أو غناء أغنية في النشاط الإثرائي يعطى للطفل الذي لم يستجيب بطريقة صحيحة للعبة أو الغناء نموذجًا لطفل آخر أو الباحثة حتى يعزز من تقليده لهذا النموذج).

التعلم بالنمذجة: هي من أهم فنيات تنمية السلوك لأنه يعطي الفرص للأطفال لملاحظة النماذج السلوكية الجيدة من الآخرين وهي الباحثة أو المعلمة، طفل زميل، الشخصيات الواردة في القصص الحركية المستخدمة في البرنامج.

التعزيز: لإكساب الطفل سلوكًا جديدًا وتعديل سلوك سبق تعلمه باستخدام معززات رمزية (نجوم– صور لاصقة– بعض الهدايا الرمزية)،معززات لفظية مثل (أحسنت–ممتاز) أو الثناء،الإبتسامة، التصفيق).

–**التحقق من صحة الفرض الثاني:** والذي ينص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الحضاري المصورعلى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي**". استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين T – Test For Paired Samples وجاءت النتائج كما يبينها جدول (٢).

جدول (٢)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس السلوك الحضاري المصور

البعد	المجموعة	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	ت ودلالتها	قيمة مربع ايتا η^2	D
الاحترام	القبلي	1.40	30	0.968	13.610	0.86	5.05
	البعدي	4.83	30	0.699	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
التهذيب واللباقة	القبلي	1.03	30	0.718	19.723	0.93	7.33
	البعدي	4.30	30	0.750	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
آداب التعامل مع الآخرين	القبلي	2.43	30	1.104	29.692	0.97	11.03
	البعدي	9.13	30	1.008	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
النظافة	القبلي	0.70	30	0.702	17.206	0.91	6.39
	البعدي	4.60	30	0.855	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
النظام	القبلي	1.77	30	0.971	15.720	0.89	5.84
	البعدي	6.43	30	1.040	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
التعاون والمشاركة	القبلي	0.97	30	0.718	21.074	0.94	7.83
	البعدي	5.10	30	0.803	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
المسئولية	القبلي	1.27	30	0.868	17.639	0.91	6.55
	البعدي	5.80	30	0.961	دالة عند ٠,٠١		مرتفع
الاختبار ككل	القبلي	7.13	30	2.030	44.306	0.99	16.46
	البعدي	31.07	30	1.780	دالة عند ٠,٠١		مرتفع

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي البعدي لمقياس السلوك الحضاري المصورعلى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت على الترتيب (١٣.٦١٠ للاحترام ، ١٩.٧٢٣ للتهذيب واللباقة، ٢٩.٦٩٢ آداب التعامل مع الآخرين، ١٧.٢٠٦ للنظافة ، ١٥.٧٢٠ للنظام ،٢١.٠٧٤ للتعاون والمشاركة ، ١٧.٦٣٩

للمسئولية ،٤٤.٣٠٦ للاختبار ككل) وجميع هذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

- بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٨٦، ٠.٩٣، ٠.٩٧، ٠.٩١، ٠.٨٩ ، ٠.٩٤ ، ٠.٩١ ، ٠.٩٩) على الترتيب، وقوة التأثير (d) بلغت (٥.٠٥، ٧.٣٣، ١١.٠٣، ٦.٣٩، ٥.٨٤ ، ٧.٨٣ ، ٦.٥٥ ، ١٦.٤٦) على الترتيب، وهذه القيم تدل على تأثير كبير ، ووفقا لهذه النتيجة يتم وقبول الفرض الذي ينص على" توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك الحضاري المصورعلى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي "

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة **نيللى العطار(٢٠١٠)** ودراسة **إيمان شرف(٢٠١٦)** حيث أوضحت تلك الدراسات أن مشاركة الأطفال في أنشطة التعبير الحركي وفي الحوار المناسب لهم يسهم في تعليمهم آداب التعامل مع الآخرين ويتعلمون أيضًا بعض السلوكيات الأخرى مثل: احترام المتحدث والاستئذان قبل التدخل في أي حوار ومن هنا ترى الباحثة أن البرنامج المقترح القائم على أنشطة التعبير الحركي كان له أثر كبير في خلق جو يتسم بالود والمحبة بين الأطفال وبعضهم البعض وبين الأطفال والعاملين في الروضة وبين الأطفال ومعلماتهم مماجعل الأطفال يبتعدون عن السلوكيات غير الحضارية التي تتسم بالضوضاء وعدم احترام من يتحدث مثل: مقاطعة المعلمة أثناء شرحها أو زميله أثناء حديثه بل ساهمت في تنمية السلوكيات الحضارية لدى الأطفال مثل الاستئذان قبل الدخول في أي حوار سواء في المنزل مع الوالدين أو في الروضة مع معلماته وزملائه.

كما أوضحت النتائج السابقة للتطبيق القبلي وجود انخفاض ملحوظ في مدى اكتساب الطفل للسلوكيات الحضارية (آداب التعامل مع الآخرين (الاحترام–آداب التهذيب واللباقة)–النظافة–النظام–التعاون والمشاركة– المسئولية) ويرجع ذلك إلى عدم وجود برامج في مناهج رياض الأطفال تهتم بالسلوك الحضاري ،وعدم توافر المهارات الأدائية والحركية لدى معلمات رياض الأطفال لاستخدام أنشطة التعبير الحركي كأسلوب

تعليمي متميز لتعليم الأطفال، وعدم ممارسة المعلمات لقواعد السلوكيات الحضارية مع الأطفال بصورة مستمرة.

من خلال ماسبق ترى الباحثة أن أنشطة التعبير الحركي لها قوة تأثير كبيرة في إكساب أطفال الروضة النظام حيث لاحظت الباحثة بعد مشاركتها للأطفال في البرنامج أن الأطفال بدأت تلتزم بعدم التأخير عن الذهاب للروضة كما أنهم كانوا يلتزمون بتعليمات المعلمة داخل الفصل أثناء شرحها للنشاط ومن أمثلة لذلك كان ساجد وزينب لا يستمعوا لحديث المعلمة أثناء شرحها لكن من خلال ممارستنا لقصص حركية تنمي الالتزام بالدور بدأوا يطبقون ما يمارسونه داخل أنشطة التعبير الحركي وبدأوا يحترمون زملاءهم في أدوارهم بل التزموا بالهدوء أثناء الشرح، وأيضًا قامت الباحثة بتقديم التغذية الراجعة المستمرة في نهاية وبداية كل لقاء ساعد ذلك على التأكيد على غرس السلوكيات الحضارية التي تم إكسابها لأطفال المجموعات التجريبية أثناء تطبيق جلسات البرنامج.

ثانيًا: توصيات البحث:

وفي ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الإعداد والتخطيط لبرامج الأطفال القائمة على أنشطة التعبير الحركي.
- وضع برنامج مقترح قائم على أنشطة التعبير الحركي كمنهج لمرحلة رياض الأطفال من (٥-٦) سنوات.
- الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية للطفولة المبكرة وتعليمهن أساليب تدريس التعبير الحركي والتركيز على الجانب التطبيقى في إعدادهن.
- تحفيز المتخصصين والمعنين بمجال تربية الطفل على إعداد دليل المعلمة لأنشطة التعبير الحركي.
- ضرورة الاهتمام بإكساب مظاهر السلوكيات الحضارية لأطفال الروضة التي تكسبهم الثقة بالنفس وكذلك الاحترام والتقدير من الآخرين.

- إعداد دورات لتوعية الوالدين والمعلمات بالسلوكيات الحضارية التي ينبغي غرسها لأطفالهم في الحياة اليومية.
- الابتعاد عن أساليب التعلم التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين والإهتمام بإكساب الطفل السلوكيات الحضارية التي تتطلب الممارسة والتدريب.
- تخصيص وقت لممارسة السلوكيات الحضارية في منهج ٢٠٠للروضة.
- عقد ورش تدريبية وتطبيقات عملية لصقل مهارات المعلمات غير المتخصصات لاستخدام السلوكيات الحضارية مع الأطفال خلال فترات اليوم المختلفة.

ثالثًا: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح الموضوعات التالية:

١- برنامج قائم على أنشطة التعبير الحركي في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة.

٢- أثر أنشطة التعبير الحركي في تنمية المفاهيم الاجتماعية لأطفال الروضة.

٣- برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة على أنشطة التعبير الحركي في التعليم وأثره على أدائهن في تعليم الأطفال.

٤- أثر البرامج الحركية لتنمية سلوكيات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

٥- برنامج تدريبى لإكساب السلوكيات الحضارية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على تعلم فنون الإتيكيت لدى طفل الروضة.

٦- استخدام أنشطة التعبير الحركي في إكساب أطفال الروضة من ذوي الصمت الإنتقائي السلوكيات الحضارية .

المراجع

ابتهاج محمود طلبة (٢٠٠٩). **المهاارات الحركية لطفل الروضة**. القاهرة: دار المسيرة.

أسماء فتحي شعيب(٢٠٢١).فعالية التعبير الحركي في تسهيل بعض المفاهيم الموسيقية لطفل المرحلة الإبتدائية.**رسالة ماجستير**.كلية التربية النوعية.جامعة بنها.

أسامة المبروك بابكر و زاهر أحمد محمد (٢٠٠٩). الفوائد التربوية من آداب الحوار في القرآن الكريم. **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة العلوم الإنسانية، السودان، أم درمان.

أميرة مصطفي خلف (٢٠٢٠). استخدام برنامج قائم على الكمبيوتر في اكساب طفل الروضة بعض عادات التغذية السليمة وتنمية المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بها.كلية التربية للطفولة المبكرة. **المجلة العلمية**، جامعة أسيوط، ع١٤.

أمين أنور الخولى، اسامة كامل راتب (٢٠١٢). **نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال**، القاهرة: دار الفكر العربى.

تمارة محمود عقلة (٢٠٠٧). التعبير الموسيقى الحركي في أغاتى ألعاب الأطفال، **رسالة ماجستير**، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك.

جامعة الإسكندرية (٢٠٠٩). **التعبير الحركي للطفل**، الإسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة.

حواس سليمان محمود (٢٠٠٩). تنمية مهارات الحوار عند الطفلة، **مجلة الوعى الإسلامى**. دار الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، ٤٦(٥٢٤). ص ص ٦٠-٦١.

خولة بن عمر (٢٠١٨). أثر البرامج التليفزيونية على التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور (قناة سبيس تون أنموذجًا)، **رسالة ماجستير**. جامعة الشهيد حمة لخضر.

راندا محمدالمغربى (٢٠٠٩). دور الدراما التليفزيونية في تنمية السلوك الحضاري لطفل ماقبل المدرسة في ضوء معايير الثقافة الأعلامية. **مجلة بحوث التربية النوعية**، دراسات الطفولة ، جامعة الملك عبد العزيز، ٤(٥٢).

رانيا مرسى أبو العباس (٢٠١٦). دراسة تحليلية لمهارات التعبير الحركي في بطولة العروض الرياضية للكليات المتخصصة مارس ٢٠١٥/٢٠١٦م، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسيوط**، كلية التربية الرياضية، ٤٣(٣)، ص ص ٤٣٠-٤٥٣.

رضا عبدالعظيم إبراهيم (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح يستخدم التعبير الحركي لتنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة، **مجلة كلية التربية النوعية**، جامعة المنوفية، ص ص ٢٢٥-٢٤٨.

سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠٥). فاعلية برنامج التربية الحركية المقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية بصورة إيجابية لدى مرحلة ماقبل المدرسة، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

سناء محمد سليمان (٢٠١١). **فنون الاتيكيت واداب السلوك والمعاملة الراقية**. القاهرة: عالم الكتب.

شيماء السيد(٢٠١٣).فاعلية برنامج قصصي مقترح لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفنى للقصة.**رسالة ماجستير** .كلية الطفولة المبكرة.جامعة القاهرة.

عبدالرحمن على الدوسرى (٢٠١١). **أطفالنا بين الثواب والعقاب**. الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع.

عفاف عثمان عثمان (٢٠١٣). **المهارات الحركية للأطفال**. الإسكندرية: دار الوفاء.

فاطمة العزب (١٩٩٣). **التعبير الحركي الحديث بين النظرية والتطبيق**، الإسكندرية: مركز الدلتا للطباعة.

فاطمة عبداللطيف خليفة (٢٠١٨). برنامج أنشطة فنية لتنمية مهارة التعبير الحركي لدى طفل الروضة، **بحث منشور لرسالة ماجستير**، كلية التربية. قسم رياض الأطفال، جامعة مدينة السادات، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، مج ٤١، ص ص ٤٣٥-٤٦٤.

فاطمة محمد رمضان (٢٠٢٢). فعإلية برنامج قائم على التعبير الحركي لخفض اضطراب فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال. **رسالة دكتوراة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

فايزة أحمد عبدالرازق (٢٠٢٠). استخدام الأنشطة المسرحية المتكاملة في تنمية السلوكيات الجمإلية والحضارية لدى طفل الروضة. **مجلة التربية وثقافة الطفل**، كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا.١(١٥).ص ص ١٠٣-١٥٥.

مجدى محمد الدسوقى (٢٠٠٣). **سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة**. القاهرة: دار الأنجلو المصرية.

محمد أبو غزالة (٢٠١١). المسئولية الاجتماعية سلوك حضاري إنسانى. **وزارة التربية والتعلم وإدارة التخطيط والبحث التربوي**، ع٣، مج ٤٩، ص ص ١٤-١٦.

محمد بابكر (٢٠١٤). فاعلية استخدام الإدارة المدرسية لأسإلبب الثواب والعقاب واتجاهاته من حولها. دراسة مرحلة الأساس. **مجلة دراسات تربوية**، مج٣، ع١٢.

محمد بهاوي (٢٠١٢). الحياة المدرسية ودور الأنشطة الموازية والداعمة في ترسيخ السلوك المدنى. **مجلة عالم التربية**،ع٢١، ص ص ٣٣٩-٣٨٦.

محمد عثمان نجاتي (٢٠٠٢). **الحديث النبوى وعلم النفس**. بيروت: دار الشروق .

ممتاز الشايب (٢٠٠٢). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت. **مجلة جامعة دمشق للعلوم والتربية**، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

منار عمر درويش (٢٠١١). آداب التعامل في ضوء القصص القرآنى. **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.

منى الازهرى، منى سامح أبوهشيمة (٢٠١٢). **التربية الحركية لطفل ماقبل المدرسة.** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

نادية عبد الحميد الدمرداش، علا توفيق إبراهيم (٢٠٠٧). مدخل إلى علم الفلوكلور (دراسة في الرقص الشعبى). **مجلة الدراسات والبحوث التربوية**، مج ٥، ع١، كلية التربية، جامعة القاهرة.

نجلاء محمد على (٢٠١٣). دور الشعر في إكساب طفل الروضة بعض الآداب السلوكية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. **المؤتمر الدولى الرابع بعنوان (طفل اليوم أمل الغد)**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندلاية، ١(٢)، ص ص ٤٩-٥٢.

نيللى محمد العطار (٢٠١٠). دور أنشطة الموسيقى في تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الإتيكيت. **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، ٢(٥)، ص ص ١٥٧-٢٣٨.

هالة إبراهيم الجروانى، هشام محمد الصاوى (٢٠١٣). **تربية القوام لطفل ماقبل المدرسة.** المكتب الجامعي الحديث: دار الكتب والوثائق القومية.

هالة عبدالرحمن (٢٠٠٩). **دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة.** القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

هالة فاروق جلال (٢٠١٠). **تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين عقليا.** الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

هالة يحيى السيد (٢٠١٦). دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٧(١٠٨)، ص ص٣٧١-٣٥٧.

هبة أحمد البنا (٢٠١٠). مسرح العرائس كمدخل لتنمية السلوك الحضاري لدى طفل الروضة. **رسالة ماجستير**، كلية تربية، جامعة طنطا.

- Carla sunggs (2008)"Teaching to preschool children Appropiate Manners for kids Age 3-5.

- Denise Oliver (2007). **Raising Kids With manners**(2004 - 2007).http://christianparentingsuitecom/article.cfm/rahsing.http//www.bellaonline.com/subject/8471.asp,2007.

- Marry Mitchell (2004)."The effect of the use of extra-curricular Programs in the guidance of the rules of etiquette child behavior." Children Journal part two. Amman

-Tom Wolf (2008). Radical chic and Mau-mauling the Flak catches, **New York 9 radical chic**, originally appeared in New York. TachelleBanks.

-Xu, G., Chen, Y., & Xu, L. (2018). A Concise History of Western Cultures. **In Introduction to Western Culture** (pp. 1-24). Palgrave Macmillan, Singapore.